(وأنت من أُسرةٍ جَحَاجة ... فازوا بحسنِ الفعال والشّيم) .

(فما تَرُمْ مِن جسيم منزلةٍ ... فالحكم فيه إليك فاحتكم) .

(إن كنت مُستسقياً سَماحتنا ... منا تجُدْكَ اليدان بالدّيم) .

(أو تَرْمِ في بَحرنا بدَلوك لا ... نُعدمِك مَلئاً لها إلى الوَذم) .

(إنا أُناس لنا صنائعُنا ... في العُرْب معروفةٌ وفي العجم) .

(مغتَنِمو كسبِ كلّ مَحْمَدةٍ ... والكسبُ لِلحمد غيرُ مغَتنم) .

فاحتكم عليه أبو عُيَينة في عزْل إسماعيلَ بن جعفر عن البصرة فعزله عنها وأَمر له بمائة أَلفِ درهم فقال أبو عُيَينْة في عزْله إسماعيل بنَ جعفر عن إمارة البصرة .

(لا تَعدَمِ العَزْل يا أبا الحسنِ ... ولا هُزَالاً في دولة السّمَن) .

(ولا انتقالاً من دارِ عافية ... إلى ديارِ البلاء والمِحن) .

(أنا الذي إن كفرْتَ نِعمته ... أذاب ما في جنبَيك من عُكَن) .

حدثني عيسى بن الحسين قال حدثني محمد بن عبد ا الحزنبل الأصبهاني قال .

كان ابن أبي عيينة قد هجا نزاراُ بقصيدة له مشهورة وفضل عليها قحطان فقال ابن زعبل يهجوه ويردد عليه واسمه عمرو بن زعبل .

(بُنَيّ أبي عُيَيْنة ما ... نطقْتَ به من الّلغط) .

(على ما أنت ملتحِف ... من الأوجاع في الوسط) .

(لِما في الدّبْر من نَغَل ... وما في العِرْضِ من سَقط)